

ينابيع المودة لذوي القربى

[168] واستعمل عليهم على بن أبى طالب، فمضى في البرية (1) فأصاب جارية. فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من الصحابة (2) فقالوا: إذا (3) لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرناه بما صنع على. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رجالهم، فلما قدمت السرية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا (4) صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]، ثم قام الثاني وقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قال [إليه] الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه. ثم قال الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليهم (5) والغضب يعرف في وجهه [فقال:] ما تريدون من علي - قالها أربعا (6) - إن عليا منى وأنا منه وهو ولي كل مؤمن [من بعدي]. (هذا حديث غريب). [8] الترمذي: عن البراء بن عازب (7) قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم جيشين وأمر على أحدهما على بن أبى طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد [فقال: إذا كان القتال فعلي: قال] فافتتح على حصنا فأخذ _____ (1) في المصدر: " السرية ". (2) في المصدر: " أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ". (3) في المصدر: " ان ". (4) في المصدر: " ألم تر " إلى على بن أبى طالب ". (5) في المصدر: " إليه ". (6) كرر العبارة ثلاث مرات في المصدر. [8] سنن الترمذي 5 / 302 حديث 3809. (7) لا يوجد في المصدر: " ابن عازب ". (*)